

دراسة تدبرية سورة الملك 3

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحي انت سري. تحبى امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل -

00:00:00

وله من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد ان شاء الله انكم من تدارس سورة الملك المنجية. المانعة آآ من عذاب القبر -

00:00:53

من العذاب. نسأل الله عز وجل ان ينجينا بها. طيب في هذه السورة سورة الملك. احنا هنطوف سريعا كده على يعني المعنى الاجمالي لها آآ يقول الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. بس اللي معه مصحف يتبع معنا في -

00:01:13

مصحف لان هذه عبودية مهمة برضو ما ينبع اغفالها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله فلينظر في المصحف من سره ان يحب الله ورسوله فلينظر في المصحف. طيب آآ بيبدأ الله عز وجل آآ حديثه اليانا في هذه -

00:01:33

بقوله تبارك وتعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. وتبارك هذه الصفة للذات وصفة للافعال يعني تبارك في ذاته سبحانه وتعالى بمعنى انه تقدس وتنزه عن الناقص وتبارك في -

00:01:53

افعاله آآ جل جلاله بمعنى ان افعاله فيها البركة. وانه يبارك الاشياء. يبارك الاشياء بمعنى انه سبحانه وتعالى يثبت فيها الخير ويزيده. وينقيها من المكريات. ان البركة فيها تلات ابعاد. بعد الاول الثبوت. بعد الثاني -

00:02:13

التنزه والتقديس والبعد الثالث الزيادة. شيء مبارك يعني في التلات حاجات دول. فيه الثبوت الخير ثابت فيه. الحاجة الثانية ان هو متنزه عن المكريات والنواقص. الحاجة الثالثة ان هو يزيد. ماشي؟ فالله سبحانه وتعالى تبارك في ذاته سبحانه وتعالى من -

00:02:33

العلية ذات مباركة يعني ذات متنزهة عن الناقص. والله سبحانه وتعالى تبارك في صفات الله سبحانه وتعالى مباركة وهو الذي يبارك الاشياء سبحانه وتعالى اي يجعل فيها البركة اللي هي ثبوت الخير وهذا الخير تنزه -

00:02:53

عن المكريات النواقص وزياقتهم. فربنا سبحانه وتعالى يبين لنا انه هو الذي تبارك ويتبارك دى تفاعل من البركة. غير الله يوصف بأنه مبارك. اما ربنا فيوصف بأنه تبارك. ان تفاعل هذه الزيادة مبالغة في البركة. في البركة في ذاته وفي صفات الله سبحانه وتعالى. فالرب سبحانه وتعالى هو مستودع البركات -

00:03:13

سبحانه وتعالى الرب سبحانه وتعالى هو الذي يبارك كل الاشياء ولا يباركها غيره سبحانه وتعالى. تبارك الذي بيده وصف ربنا نفسه ابتداء بأنه آآ يعني تبارك ثم وصف نفسه بأنه بيده الملك سبحانه وتعالى وآآ -

00:03:43

فهذا يعني دليل على تمام الهيمنة والتملك. فيبيده الملك ليس الملك بيده. ثم وصف نفسه بأنه على كل شيء القدير سبحانه وتعالى وقدرته علت فوق الاشياء. يعني لا شيء يعجزه سبحانه وتعالى. ثم آآ شرع الله سبحانه وتعالى وآآ -

00:04:03

في الحديث عن تفاصيل فاول ما بدأ الله سبحانه وتعالى به الحديث عن خلق الموت والحياة عن خلق الايجاد والعدم الله سبحانه وتعالى هو الذي آآ اوجد من العدم الموت واوجد من عدم الحياة. وكان ذلك منه -

00:04:23

وتعالى اختبارا لعباده آآ ليعلم ويرى من منهم سيكون الاحسن عملا ثم بين لعباده انه عزيز عزيز سبحانه وتعالى منبع الجناب غالبا سبحانه وتعالى فريد سبحانه وتعالى وبين انه سبحانه وتعالى ايضا غفور العزيز ليبعث في نفس العبد الرهبة والغفور ليبعث في نفسه

آآ انتقل الحديث من الحديث عن الانسان يعني احنا في في خلق الموت والحياة نرى هذه الاشياء الثلاثة نرى البركة ونرى الهيمنة بيده الملك ونرى القدرة وهو على كل شيء قدير. ثم انتقل الحديث من الآيات التي في الانفس الآيات التي في الافق - 00:05:13 فاخبرنا الله سبحانه وتعالى انه خلق سبع سماوات طباقا. هذه السماوات اه طبقات طبقة فوق طبقة او متطابقة في الحزن. ما ترى في خلق الرحمن من من تفاوت وهذه السماوات السبع ما فيها من نقص - 00:05:33

ولا عيب ولا تفاوت ولا صدوع ولا فروج. فارجع البصر هل ترى من فتور اي تشقاقيات؟ فهو الله سبحانه وتعالى بربو يخبرنا انه قد تجل فيها ما اخبر به عن نفسه من انه تبارك وانه بيده الملك وانه على كل - 00:05:53

شيء قدير. ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. حتى لو ان الانسان اعاد ان هو النظر الى السماء مرة اخرى يعني هو نظر اليها مرة ورجع البصر فنظر اليها مرة وسينظر اليها مرتين اخرى يعني آآ مرتين - 00:06:13

بعد هذين هاتين المرتين فلو نظر العبد هذه الاربع مرات ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حاسد. ينقلب ان يعود او يرجع اليك البصر خاسئا خاسئا بمعنى ذليل. صاغر لانه ما استطاع ان يحصل على شيء. ما استطاع ان يجد - 00:06:33

شيئا وهو حسير وهو متحسن على ما كان منه من جهد بهذه ولم يعد بايه؟ بشيء بعد ذلك الله سبحانه وتعالى بعد ان حدثنا عن هذه الآية الافقية التي في خلق السماوات وما فيها من تطابق بعد ان حدثنا عما فيها من كمال - 00:06:53

آآ وجلال اراد الله ان يحدثنا عما فيها من جمال. وقال ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح مصابيح هذه النجوم الكواكب وغيرها. وجعلناها رجوما للشياطين. يعني من جنس هذه المصابيح كانت رجوم يرجم الله عز - 00:07:13

بها الشياطين واعتقدنا لهم عذاب السعير. طيب بعد ان تحدث الله سبحانه وتعالى عن بعض الالثار في الدنيا انتقل الحديث عن امور في الآخرة. آآ بعد ان تحدث الله عن الحال سيتحدث عن المال. فقال وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم - 00:07:33

انما وبئس المصير. تمام؟ وهذا ايضا نجد فيه من ملك الله سبحانه وتعالى وهيمنته من الملك والملك والملائكة شيء واضح ويخبر الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا بالله سبحانه وتعالى قد اعد الله لهم عذاب جهنم وانما - 00:07:53

مصيرهم سيكون اسوأ مصير. ثم يخبر سبحانه وتعالى عن بعض احوالهم في هذه الدار. في يعني هذه الدار التي هي بئس الدار وعن هذا القرار الذي هو بئس القرار. فيخبر الله سبحانه وتعالى انهم وهم فيها اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور - 00:08:13

انهم ما يدخلون النار يعني كما يدخل الانسان اي شيء بل يلقون فيها كما يلقى الشيء الذي لا قيمة له ويلقون فيها كما يلقى الشيء المهين يلقون فيها فيسمعون لها شهيقا يسمعون النار تشهق تخرج صوت يشبه صوت الشهيق عند الانسان وهي - 00:08:33

تفور ويجدونها تفور يعني تفور آآ النار في حالة حيث شديد كما اخبر الله تقاد تميز من الغير تقاد تنفصل اجزائها بعضها عن بعض. فكانت تتقطع اجزائها من الغيظ بسبب الغيظ. فكلما القي فيها فوج من - 00:08:53

هؤلاء الذين كفروا بربهم يسألهم الخزنة؟ الم يأنكم نذير؟ انت ما حدش اخبركم؟ ما حدش انذركم. نذير يعني يعلمكم بالمخوفات. ينبهكم الى هذه الاشياء. فكانت الاجابة منهم؟ قالوا بل. قد جاءنا نذير. حصل - 00:09:13

لكن للأسف لم تكن المشكلة في وصول النذير من عدمه. آآ كانت المشكلة في طريقة تعاملنا مع النذير وقلنا ما نزل الله من شيء انت الا في ضلال كبير. فهم قالوا انهم قالوا لما جاءوا هذا النذير بدل ان يصدقوا - 00:09:33

يكذبون وللاسف لم يكتفوا بذلك بل هاجموا من جاؤوهم بالنذارة وقالوا ما نزل الله من شيء بل يعني تجاوزوا ذلك فقالوا ان انت الا في ضلال كبير. او يكون هذا من قول الله سبحانه وتعالى لهم ان الله يقول له من انت الا في - 00:09:53

ضلالة كبير يعني انت كنتم في ضلال كبير. وانتم اليوم في ضياع كبير. فشعروا بالحسرة فقالوا لو كنا نسمع بمعنى نفهم نتدبر نستجيب او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:10:13

يعني هم الان ادركوا ان المشكلة لم تكن في يعني مجيء النذر او وصول النذر اليهم ادركوا ان المشكلة كانت في طريقة تعاملهم مع هذه النذور. انهم للأسف كانوا يتعاملون معها تعامل لا يليق بهذه النذر - 00:10:33

اعترفوا بذنبهم لكن للأسف اعتراف متاخر. الله سبحانه وتعالى قال فسحقا لاصحاب السعيـر. سـحـقا اي بعدا لكن لاصحاب السعيـر.

طـيـب بعد ان عرض الله سبحانه وتعالى في الحداشـر اية اللي عـدـتـ دـي عـرـضـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـنـاـ آـآـ انـ 00:10:53

انه تبارك وبـيـدـهـ الـمـلـكـ وـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ.ـ ثـمـ عـرـضـ بـعـضـ الشـوـاهـدـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ فـيـ الـاـنـفـسـ.ـ ثـمـ فـيـ الـاـفـاقـ وـبـعـدـ عـرـضـ اللـهـ عـلـىـنـاـ

امـورـ فـيـ الدـنـيـاـ عـرـضـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـنـاـ اـمـورـ فـيـ الـاـخـرـةـ.ـ تـنـامـ؟ـ بـعـدـ هـذـهـ المـقـدـمـةـ الطـوـيـلـةـ وـهـذـاـ التـأـصـيلـ الطـوـيـلـ 00:11:13

آـآـتـيـ الـوـصـيـةـ الـغـيـرـ مـبـاـشـرـةـ التـيـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـاـ انـ الـذـيـنـ يـخـشـونـ رـبـهـمـ بـالـغـيـبـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـرـ كـبـيرـ فـاـوـلـكـ الـذـيـنـ عـلـمـوـاـ

ذـلـكـ وـعـرـفـواـ ذـلـكـ عـرـفـواـ انـ اللـهـ قـدـ تـبـارـكـ وـانـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ.ـ عـرـفـواـ انـ اللـهـ قـدـ 00:11:33

اعـدـ لـلـكـافـرـيـنـ جـهـنـمـ وـبـئـسـ الـمـصـيـرـ.ـ مـنـ عـرـفـواـ ذـلـكـ يـخـشـونـ رـبـهـمـ.ـ لـانـ الـخـشـيـةـ هـيـ الـخـوـفـ مـعـ عـلـمـ الـذـيـ يـفـرـزـ مـحبـةـ وـتـعـظـيمـاـ.ـ الـلـيـ

يـخـشـىـ دـهـ عـنـدـ خـوـفـ مـعـ عـلـمـ.ـ بـيـخـلـيـهـ يـحـبـ وـيـعـظـمـ.ـ اـنـ الـذـيـنـ يـخـشـونـ رـبـهـمـ بـالـغـيـبـ يـخـشـونـ 00:11:53

رـبـهـمـ بـسـبـبـ ماـ اـخـبـرـهـمـ بـهـ مـاـ اـخـبـرـهـمـ اوـ يـخـشـونـ رـبـهـمـ فـيـ حـالـ غـيـبـتـهـمـ عـنـ اـعـيـنـ النـاسـ.ـ تـنـامـ؟ـ اـنـ الـذـيـنـ يـخـشـونـ رـبـهـمـ

بـالـغـيـبـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـرـ كـبـيرـ.ـ بـشـرـهـمـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ مـعـ الـمـغـفـرـةـ.ـ وـبـشـرـهـمـ بـالـاجـرـ الـكـبـيرـ.ـ ثـمـ يـقـولـ اللـهـ 00:12:13

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـهـاـ وـاسـرـوـاـ قـوـلـكـ اوـ اـخـهـرـوـاـ بـهـ اـنـهـ عـلـيـمـ بـذـاتـ الصـدـورـ.ـ فـيـخـاطـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـنـسـانـ وـيـخـبـرـهـ اـنـكـ سـوـاءـ كـانـ قـوـلـكـ

سـرـاـ اوـ كـانـ جـهـراـ هوـ سـرـ عـنـدـكـ اوـ جـهـرـ عـنـدـكـ اوـ عـنـدـ النـاسـ لـكـ عـنـدـ اللـهـ السـرـ عـلـىـ 00:12:33

رـبـنـاـ مـاـ عـنـدوـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ سـرـ وـمـشـ سـرـ هوـ كـهـ عـنـدـ رـبـنـاـ اـيـهـ؟ـ عـلـانـيـةـ.ـ اـنـمـاـ السـرـ دـهـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ اـنـتـ بـالـنـسـبـةـ لـلـنـاسـ مـتـىـ يـدـرـكـ

الـا~ن~س~ان~ ذ~ل~ك~؟~ ا~ن~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ ع~ل~ي~م~ ب~ذ~ات~ الص~د~ور~.~ ث~م~ ي~ؤ~ك~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ ا~ن~ه~ هو~ ال~ا~ع~ل~م~ ب~خ~ل~ق~ه~ ف~ي~ق~و~ل~ ال~ا~ي~ل~ م~ن~ خ~ل~ق~ه~ م~ن~ خ~ل~ق~ه~

و~ه~ ال~ل~ط~ي~ف~ ال~خ~ب~ير~ ع~ل~ى~ 00:12:53

اـيـهـ رـأـيـ التـفـسـيرـ الـاـوـلـ؟ـ يـعـنـيـ كـيـفـ لـمـ خـلـقـ الـاـيـلـمـ؟ـ يـعـنـيـ مـنـ كـانـتـ لـدـيـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ اوـ التـفـسـيرـ

الـثـانـيـ اـنـ الـا~ن~س~ان~ ه~و~ م~خ~ل~ق~ م~خ~ل~ق~ات~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~.~ ف~ك~ي~ف~ ل~ا~ ي~ع~ل~م~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ م~ا~ ي~ت~ع~ل~ق~ 00:13:13

بـمـخـلـقـهـ الـذـيـ خـلـقـهـ.ـ الـا~ي~ل~م~ مـن~ خ~ل~ق~ و~ه~ ال~ل~ط~ي~ف~ ال~خ~ب~ير~.~ ث~م~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ ي~ذ~ك~ر~ ل~ل~ا~ن~س~ان~ ا~ن~ه~ ق~د~ ا~م~ت~ن~ ع~ل~ي~ه~ و~ان~ع~م~ ع~ل~ي~ك~ و~ان~ه~

س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ ز~ي~ م~ا~ ك~ان~ ف~ي~ ال~ا~ي~ات~ ال~ل~ي~ ف~ا~ت~ت~ ر~ب~ن~ا~ ب~ي~ك~ل~م~ ال~ا~ن~س~ان~ ع~ن~ ا~ش~ي~اء~ ف~ي~ ال~ا~ن~ف~س~ و~ف~ي~ ال~ا~ف~ا~ق~ 00:13:33

اـش~ي~اء~ ك~ب~ي~ر~ة~ او~ ال~ا~ء~ ك~ب~ي~ر~ة~ ه~ن~ا~ س~ي~ح~د~ث~ه~ ع~ن~ ب~ع~ض~ ال~ا~م~و~ر~ م~ن~ ح~و~ل~ه~ الت~ي~ ت~ب~ي~ن~ ب~ر~ض~ه~ م~ل~ك~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ و~ت~ب~ي~ن~ ه~ي~م~ن~ة~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~

و~ت~ع~ال~ى~.~ ف~ي~ق~و~ل~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ ه~و~ ال~ذ~ي~ ج~ع~ل~ ل~ك~م~ ال~ا~ر~ض~ ذ~ل~و~ل~ا~.~ ي~ع~ن~ي~ م~س~خ~ر~ة~ م~ه~ي~ئ~ة~ م~ذ~ل~ل~ة~.~ ج~ع~ل~ الل~ه~ 00:13:53

الـا~ر~ض~ ل~ل~ا~ن~س~ان~ ه~ك~ذ~ا~ و~ط~ال~ب~ها~ ف~ا~م~ش~و~ا~ ف~ي~ م~ن~ا~ك~ب~ها~ و~ك~ل~و~ا~ م~ن~ ر~ز~ق~ه~ ل~ا~ ب~أ~س~ ا~ن~ ت~أ~ك~ل~ م~ن~ ر~ز~ق~ه~ ل~ك~ن~ ل~ا~ ت~ن~س~ى~ ا~ن~

ا~ل~ي~ه~ ن~ش~و~ر~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~.~ و~ا~ن~ ال~ا~ن~س~ان~ س~ي~ع~و~د~ ا~ل~ل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~.~ و~ك~ل~ م~ا~ ي~م~ش~ي~ و~ي~د~ب~ ع~ل~ى~ ال~ا~ر~ض~ ت~ذ~ك~ر~ ا~ن~ ه~ن~ا~ك~ ل~ح~ظ~ة~

س~ي~ك~و~ن~ ف~ي~ با~اط~ن~ ه~ذ~ه~ ال~ا~ر~ض~ 00:14:13

هـنـاكـ لـحـظـةـ سـيـخـرـجـ مـنـ باـاطـنـ هـذـهـ الـا~ر~ض~ اـنـ هـنـاكـ حـشـرـ وـنـشـرـ.~ ثـمـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـنـتـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ اـنـ يـخـسـفـ بـكـمـ الـا~r~ض~

فـاـذاـ هـيـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ اـنـ قـرـرـ الـا~n~s~an~ هـذـهـ الـحـقـائـقـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـتـوـعـدـ اـولـكـ الـذـيـنـ يـأـمـنـونـ عـقـابـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ.

فـيـقـولـ 00:14:33

اـنـتـمـ فـيـ السـمـاءـ اـنـ يـخـسـفـ بـكـمـ الـa~r~ض~؟~ اـه~ يـعـنـي~ لـمـا~ اـمـنـتـم~ و~اط~م~أ~ن~ت~م~ ا~ن~ م~ن~ ف~ي~ الس~م~اء~ و~ه~ الل~ه~ س~ب~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ ي~ع~ن~ي~ غ~ي~ر~

ق~اد~ر~ ع~ل~ى~ ا~ن~ ي~خ~س~ ي~خ~س~ خ~س~ م~ع~ر~ف~ ا~ه~ ب~ك~م~ ال~a~r~ض~ ف~ا~ذ~ا~ هي~ ت~م~ور~ ل~ي~د~خ~ل~ك~م~ ف~ي~ ه~ذ~ه~ ال~a~r~ض~ 00:14:53

يـخـسـفـ بـكـمـ فـيـ دـاخـلـهـ فـتـكـونـ تـمـورـ وـتـضـطـرـبـ.~ او~ ا~ن~ت~ك~و~ن~و~ا~ ع~ل~ى~ ع~ل~ى~ ظ~اه~ر~ه~ و~ه~ م~ن~ ت~ح~ت~ ا~ر~ج~ل~ك~م~ ت~م~ور~ و~ت~ض~ط~ر~ب~.~ ك~م~

يـحـصـلـ فـيـ الـبـرـاكـينـ اـيـنـ يـحـصـلـ فـيـ الـزـلـازـلـ وـغـيـرـهـ؟~ يـعـنـي~ سـبـانـهـ اللـهـ هـلـ لـدـيـ الـا~n~s~an~ صـكـ بـالـا~m~ا~ن~ ا~ن~ه~ م~ا~ ي~ح~ص~ل~ ل~ه~ هـذـهـ الـا~ش~ي~اء~؟~

سـبـانـهـ اللـهـ!~ هـذـا~ الـا~n~s~an~ الـذـي~ يـشـعـرـ ا~ه~ ي~م~ل~ك~ 00:15:13

اـكـتـشـفـ ا~ه~ ل~ا~ ي~م~ل~ك~ ش~ي~ء~ ح~ت~ى~ ل~ا~ ي~م~ل~ك~ ال~a~r~ض~ ت~ي~م~ش~ي~ ع~ل~ي~ه~.~ ل~ا~ ي~م~ل~ك~ ح~ت~ى~ ن~ف~س~ه~ ل~ا~ ي~م~ل~ك~ م~ا~ ف~و~ق~ه~ ل~ا~ ي~م~ل~ك~ ش~ي~ء~.~ س~ب~ان~ه~!~ ا~م~ا~

م~ن~ت~م~ ف~ي~ الس~م~اء~ 00:15:33

يـرـسـلـ عـلـيـكـ حـاـصـبـا~ فـسـتـعـلـمـونـ كـيـفـ نـذـيرـ.~ يـعـنـي~ اـمـن~ ال~a~n~s~an~ او~ ا~ن~ ال~a~n~s~an~ ع~ن~د~ م~أ~م~ن~ ا~ن~ه~ م~ا~ هـي~أ~ت~ي~ه~ش~ ح~ا~ص~ل~ م~ن~ الس~م~اء~.~ ح~ا~ص~ب~

هذا حجارة يحسنه الله عز وجل بها يرمي بها رميا سريعا. يرمي بها رميا سريعا. حجارة صغيرة يرمي بها الانسان رميا سريعا.

فستعلمون كيف نبي - 00:15:43

سيعلم الانسان حينها كيف كان انذار الله سبحانه وتعالى له. وسيعلم الانسان حينها ان الله عز وجل لم يقصر في انذاره ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ الله سبحانه وتعالى يقول انه رغم ذلك كذب اناس بما - 00:16:03

الله عز وجل به وكذب اناس بما وصى الله عز وجل به. والله سبحانه وتعالى انكر عليهم هذا التكذيب انكر عليهم هذا الفعل منهم. الله سبحانه وتعالى يقول فكيف كان نكير؟ اي كيف كان نكيري عليهم؟ او كيف كان نكير؟ بمعنى كيف كان فعله - 00:16:23
المنكرة. اولم يروا الى الطير فوقهم صفات ويقبضن؟ سبحان الله! الله يحدث الانسان عن ان هو في الحقيقة ما يملك شيء. ما هو في هذا الكون ولا يملك اي حال. يعني سبحان الله الله هو الذي خلق هو الذي يحييه هو الذي يحيي السماء اللي من فوقه الله سبحانه - 00:16:43

تعالى هو اللي ايه اللي اعدها وهو اللي هيأها النار تلك النار مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى خاضع لملك الله سبحانه وتعالى حتى الانسان الانسان ما بداخل صدره انه عليم بذات الصدور. سبحان الله! الانسان حتى الله اعلم به من نفسه. الارض هو الذي هو الذي - 00:17:03

له سبحانه وتعالى السماء من فوقه هو الذي يملكونه منها سبحانه وتعالى ما يملك احد. سبحان الله! الله سبحانه وتعالى يتحدث عن هذا الامر ليس متعلق بالانسان يعني كل ده كان متعلق بالانسان الله يتحدث عن الانسان عن عن نبوة شخصيا عن الارض اللي ماشية عليها - 00:17:23

السماء اللي بتنظرله والحال اللي هو فيها. الله سبحانه وتعالى سيحدثه عن ان هذا الملك او نطاق هذه تلك الهيمنة ليس متعلقا بالانسان فحسب فيقول الله عز وجل له او لم يروا الى الطير فوقهم صفات ويقبضن؟ ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير. القضية مش - 00:17:43

متعلقة بالانسان بس القضية المتعلقة بالانسان وبغير الانسان. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور. خلاص عن الطير طب انت هل عندك حد ممكن ينصرك؟ حتى اللي حواليك ما يملكون لك شيء لا غنى لك عن الله طرفة عين. انت - 00:18:03

يعني لا ملجاً ولا منجاً من الله الا اليه. ليس لك من الله سبحانه وتعالى مجير. تمام؟ قل اني لن يجيرني من ايه؟ من الله احد ولن من دونه ملتحد الى بلاغ من الله ورسالته. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. هل هل انتم عندكم - 00:18:23
جند تمام هؤلاء الجندي ينصرونكم من دون الرحمن يقدروا ينصروكوا من الله سبحانه وتعالى لو اراد الله سبحانه وتعالى شيئاً ان الكافرون الا في غرور الانسان بيضحك على نفسه بيغير نفسه اصلاً متصور اصل انا حواليا بابا هيدبني وحواليا مش عارف مين هيملكني وعندي قطة ارض في المكان الفلاني وعندي بيت في المكان الفلاني - 00:18:43

الله الذي ملكتنا. الانسان ان هو يجلب لنا شيء. اما هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقاً. طب خلاص مش هنتكلم عن النصرة. هنتكلم عن الرزق نفس الهواء الذي تتنفسون وعلى الماء الذي تشربون وعلى الطعام الذي تطعمون. لأن هو ده الرزق ما به قوام حياة الانسان. لو ان - 00:19:03

الله سبحانه وتعالى امسك رزقه. هل يستطيع احد ان يرثكم؟ هل يستطيع احد ان يجعل لكم هذا الرزق؟ بل لجوا في عدو ونفور هل جوا يعني وضعوا نفسهم في لجة ادخلوا انفسهم في عتو في عتو يعني استكبار - 00:19:23

طغيان ونفوره للأسف نفرو من الخير ونفرو من الخضوع لله سبحانه وتعالى. افهم يمشي مكبها على وجهه اهداه. امن يمشي سويا على صراط مستقيم. سبحان الله! الله سبحانه وتعالى نتعجب من اولئك الذين يصررون - 00:19:43

رغم كل ذلك انه يمشي مكب على ايه؟ على وجهه ولا يريد ان يمشي على صراط مستقيم. قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والاثير قليلاً ما تشکرون. سبحان الله! الله سبحانه وتعالى بعد هذه العبارات الترهيبية. وبعد هذه العبارات التهديدية

الوعيدة الله سبحانه - 00:20:03

تعالى يتحدث مع الانسان بعبارات ترغيبية. يقول له ان هو اللي انشأه سبحانه الله! الله هو الذي امتلك هو الذي يمتلك النشأة سبحانه وتعالى لا يملك النشأة غيره. هذا بيده سبحانه وتعالى بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الله سبحانه وتعالى هو الذي بيده البركة هو الذي انشأ الانسان. خلق - 00:20:23

انسان اوجده من العدم هو الذي جعله السمع والبصر والافئدة. ثم بعد ذلك لا يشكر الانسان قليلا ما تشكرون. قل هو الذي ذرأكم في الارض الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان ليسخلق الذرء مش الخلق الذرء هو الايه؟ ان خلقه وبثوا في الارض. وسمح له بالانتشار - 00:20:43

في الارض مش خلق وقعد مكانه سمح له يسر له الانتشار في الارض. قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. تعود الى الله سبحانه وتعالى. شف انت بتري امامك هذا - 00:21:03

الانسان الذي جرأه الله عز وجل في الارض من يمين وشمال وفوق وتحت وناس في اقصى الارض وناس في ادنى الارض وناس فوق وناس تحته كل ده سيحشر الله سبحانه وتعالى ناس فوق الارض وناس تحت الارض وكل هؤلاء سيحشرون الى الله سبحانه وتعالى. واليه تحشرون. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم - 00:21:13

صادقين امتي يحصل لي الكلام ده؟ للاسف زي ما قلنا انهم كذبوا اصلا قل انما العلم عند الله وانما اننا نذير مبين. هذا امر علمه عند الله. وانا دوري ان انا انذركم واحدركم من يوم كهذا سيأتي. قل انما العلم عند الله وانما اننا نذير - 00:21:33

مبين. فلما رأوه زلفي لما رأوا الامر قريب جدا واقرب جدا وخلاص وهم على مشارفه. ويعاينونه الان سيئ وجوه الذين كفروا. ما كناش متتصورين الموضوع كده ما كناش متتخيلين انه كده مش معقوله مش معقول اه سيئ اه اتي - 00:21:53

اه تلك الوجوه ما يسؤولها سيئة وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. اللي انت كنتم عمالين تدعون بمعنى يكذبون او تدعون بمعنى تكثرون الدعاء. فاتنا بما تدعونه ان كنتم من الصادقين. هذا الذي كنتم به تدعون. قل ارأيتم - 00:22:13
ان اهلكتي الله من معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم؟ لو ان الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد يعني والله سبحانه وتعالى يخبره ان يخبرهم انه لا يملك لنفسه اصلا نفعا ولا ضرافضا ان يملك لغيره. وان هو النبي صلى الله عليه -

00:22:33

سلم نفسه بما ليه عذرا يعني حاطينه فوق دماغهم لو ان الله اهلك هل هذا ساء؟ يعني سيمعنهم من ان يعذبوا او بينهم العذاب؟ لا. او رحمنا. فمن يجير الكافرين من عذاب اليم؟ قل هو الرحمن - 00:22:53

هو الرحمن سبحانه وتعالى امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين هم قالوا لهم ان انتم الا في ضلال ايه؟ كبير وهو بيقول له فستعلمون من هو في ظالم قل ارأيتم ان اصبح - 00:23:13

غورا فمن يأتيكم بماء معين. لو ان هذا الماء غار في الارض. ابتعد في الارض صار بعيدا في الارض. من يأتيكم بماء في متناولكم ترونه باعينكم يقدرون على استخدامه؟ لا احد يقدر الا الله سبحانه وتعالى - 00:23:33

جل جلاله فقد استثنى. ده كان تطوف حوالين يعني المعاني المجملة لهذه السورة المباركة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك قد ارسل ربنا للخلق نورا - 00:23:53

اهدي روحا تسري تحبي امواتا يجعلهم كنجوم ومن تمشي في البشر تجروم تمشي في البشر - 00:24:23